وهو اسم اعجمي غير منصرف للعلمية والعجمة ويستعمل
مصدرا من قولك اسحقه الفرس اسحاقا فيكون
مصروفا ذبيحك جاء في الحديث الذبيح اسحق قال
المناوي اخذ به الاكثر واجمع عليه اهل الكتابين وعزى
لثلاثين من الصحب وتابعيهم او يزيدون واختاره ابن
جرير وجزم به في الشفا لكن سياق الاية شاهد لكونه
اسمعيل اذ هو الذي كان بمكة ولم ينقل ان اسحق كان بها
ورجحه معظم المحدثين قال الحليمي انه الاظهر وابو حاتم
انه الصحيح والبيضاوي انه الاظهر وابن القيم انه الصواب
قال والقول بانه اسحق باطل من نيف وعشرين وجها
قال المصويل لكونه اسمعيل انسبحانه وصفه بالصبر
دون اسحق فدل على ان الصبر على الذبح وبصدق الوعد
فدل على ان المراد به الوعد بالصبر على ذبح نفسه ومن ثم
قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابن الذبيحين ادو
وقال الشيخ على السخاوي رحمه الله تعالى في الكوكب
شرح الجامع الكبير ولم يرد في القران ولا في الاخبار
الصحيحة ما يدل على ان الذبيح اسحق او اسمعيل واما
ما يروى من قوله صلى الله عليه وسلم انا ابن الذبيحين
فخارج عن الاخبار الصحيحة وفي التوراة ان الذبيح

اسحق اه ثم اورد اقوال بعض العلما على ان الذبيح اسمعيل
ونقل سيدي محي الدين قدس الله سره في نصوصه
ان الذبيح اسحق وقال في مسامراته واما اسحق عليه
السلام فاصح الروايات انه الذبيح ولما عرضه للذبح كان
ابن سبع سنين وكان مذبحه في بيت ايليا ولما علمت
سارة بما اراد ابراهيم عليه السلام باسحق من الذبح اخذها
البطن من الجزع يومين ومائتي في الثالث وقيل كان
ابن ست وعشرين سنة ولما بلغ عمر اسحق مائتي سنتين
سنة ولد له العيص ويعقوب وكانا توءمين فولد
العيص الروم وكل بني الاصفر من ولده وقيل انما سموا
بني الاصفر لان العيص كان اصفر وولد يعقوب الاسباط
وعاش عليه السلام مائة وثمانين سنة وكان ضريرا
وكانت وفاته في السنة التي استوزر فيها يوسف بمصر
ودفن عند قبر ابيه عليه الصلاة والسلام اه وعاجميع
اخوانهم اي اخوان هؤلاء المذكورين من الانبيا والمرسلين
المختلف في عدتهم لما في حديث كان فيما خلا من اخواني
من الانبيا ثمانية الاف نبي ثم كان عيسى بن مريم
ثم كنت انا بعده رواه الحاكم عن انس وعنه صلى الله عليه
وسلم النبيون مائة الف واربعة وعشرون الف نبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)